

الإرهاب الدارويني.. قصة البيولوجية كارولين كروكر وكتابها

knihT ot eerF

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت قد تناولت سابقا في حديثي عن ملخص كتاب هرتك ما يتعرض له عدد كبير من الباحثين خاصة من البيولوجيين ان الذين يرفضون السير في قطيع الدراونة الذين يفسرون كل شيء في عالم الاحياء باعتباره يسير على سنة العشوائية - [00:00:00](#)

هؤلاء الذين يرفضون السير مع هذا القطيع يتم اضهادهم في عالم الاكاديمي في الغرب وتعرفون كثير منكم يعرف البرنامج الوثائقي المطرودون الذي جمع عددا من الباحثين الذين تم اضهادهم بسبب قولهم ان العشوائية لا يمكن ان تفسر ما في هذا العالم الحي من نظم - [00:00:20](#)

واضح بين يدركه اي انسان اذا خرج عن دائرة الادلجة المرهقة للعقل الحر وممن تم الحديث معهم في برنامج اكسيرت علمت بيولوجيا امريكية متخصصة في بيولوجيا الخلية واسمها كارلن كراكر - [00:00:47](#)

هذه عالمة صاحبة كتاب فري تو سينك هذه الباحثة الفت هذا الكتاب لتتحدث عن تجربتها في عالم الاكاديمية وهذي في الحقيقة مرة اخرى تجربة مرهقة توضح لك ان التفكير خارج الصندوق المادي الذي صنعه دراونة - [00:01:12](#)

لابد ان يقابل بعملية الطرد والاقضاء وان العلم في الحقيقة لا يستغني عن ان له مقدمات ميتافيزيقية تحدد مساره. وكما يقول عالم فيلسوف العلوم البريطاني بيونج مارو كيف يقول واي ساينس نيدز ميتافيزيكس - [00:01:34](#)

لماذا يحتاج لعلم الميتافيزيقا؟ لا يمكن للعلم ان ينفصل عن رؤية كونية اولية تبنى عليها النظريات العلمية طبعا الدراونة الذين يهيمنون على الاقسام التخصصية في البيولوجيا والكيمياء عامتهم وكلهم يتبنون مذهب الطبيعاني المنهجي - [00:01:58](#)

ربما او نقول حتى آا ناصر الطبيعانية الميتافيزيقية لا يوجد الا المادة والطاقة والحركة العشوائية. هذه التجربة تعكس ان الانسان اذا اراد ان يناقش بالعلم وان يحاور الطلب وان يعرض عليهم - [00:02:19](#)

ادلة المذهب العشوائي وادلة المذهب التصميم الذكي كما يسمى في الغرب فلا بد ان يمنع من ذلك. هذه الباحثة كانت تدرس في جامعة جورج ميسون وكلها عقد لثلاث سنوات. كما تقول في قصتها والقصة في اخرها كثير من الرسائل والوثائق التي تؤكد صدق ما

تقول. درست في جماعة جورج ميسون لثلاث سنوات - [00:02:46](#)

غير انها لما او كان عقدها لثلاث سنوات غير انها في سنتها الاولى عندما بدأت تتحدث مع طلبة وتخبرهم في آا ان الخلية بما فيها آا من تصميم ظاهر في قضية في قضية في قضية - [00:03:11](#)

وجود الالات داخل الخلية تركيب الالة. ثم فك الالة ثم كيف يتم تصريف نفايات الالة كل هذا الامر المدهش عندما عرفوا عطاء بوقات لهم انا لا الزمكم ان تختاروا مذهبا معينا لكنني ادعوكم الى ان تفكروا لانفسكم وان تقرأوا خارج مقررات الجامعة -

[00:03:31](#)

لانها قالت هذا الامر استدعاها المشرف في الجامعة وقال لها نحن نرفض ما تفعيله وتم تحويل يعني الكونتركت التي التي كان بينها وبين الجامعة من ثلاث سنوات الى اقل من ذلك ثم طبعا طردت - [00:03:52](#)

وما رفعت قضية على الجامعة ماذا فعلت الجامعة ذهبت الى المحامي نفسه التي يعني وكلته هذه عالمة وانشأت معه عقد في نفس

المسألة في نفس القضية في نفس يعني مكتب المحاماة بنفس مكتب المحاماة وطبعاً هنا يعني لا يمكن ان تذهب الى نفس مكتب المحاماة - [00:04:08](#)

ما تنشأ قضية ضد نفس الشخص الذي توجه الى نفس مكتب المحاماة طبعاً يعني خسرت القضية بعد ذلك ايضاً ذهبت الى وهناك يعني المرأة المشرفة على القسم الذي كانت تدرس فيه كانت امرأة يعني لطيفة - [00:04:32](#)

فهو متعاون ولا تهتم بالخلفيات الفكرية لمن يدرسون. لكنها هذه المرأة المشرفة على هذا القسم تعرضت الى ضغوطات بسبب هذه الوافدة الجديدة وطلب منها ان تتخلص منها لانه في احد البرامج الاذاعية اي بي ار - [00:04:57](#)

تم الحديث عن هذه الباحثة كارولين خرجت من من هذا المكان ذهبت لتعمل في وزارة الدفاع الامريكية وكان العقد لثلاث سنوات غير ان سماعتها سبقتها بذلك فقبل لها بعد فترة قصيرة بعد سنة ان - [00:05:14](#)

المالي الذي كان آآ مرصوداً لهذا البحث العلمي قد تم الغاؤه وهكذا بقيت تطارد في كل مكان. حتى قالت لها احدى العاملات في وزارة الصحة الامريكية قالت لها انت يعني بلاك ليستد خلاص - [00:05:31](#)

القائمة السوداء وكل انترفيو تذهبين اليه لتقبلي في اي وظيفة. فمن المعلوم انك لن تجدي لك مكاناً في هذه الدوائر. اضطرت هذه الباحثة في اخر الامر الى ان تنشئ مؤسسة غير ربحية علمية لاعادة الباحثين والطلبة على القيام بابحاثهم - [00:05:47](#)

ثم نشرها وتوجيههم توجيه سليم في باب طلب العلم بقصد ادراك واقع العالم الحي لا بقصد تقديم رؤية مادية ضيقة. هل هو واقع الباحثين الذين يخرجون عن عقيدة الدراونة ومن الطريف في هذا الباب ان الكثير من الدراونة يحاولون انكار هذه الحقيقة. كنت شاهدت مناظرة بين جيبى مارس آآ الذي درس في آآ - [00:06:07](#)

اه اه فترة رانا الذي يعمل مع اه هيوراس اه في اه مؤسسته اه العلمية الدعوية النصرانية في الغرب وكان هناك مناظرة ففي المناظرة قال في هذه المناظرة الغربية يعني قالوا لو - [00:06:39](#)

فلا يوجد اضطهاد للباحثين بسبب انتماءاتهم الفكرية. العجيب في الامر ان في نفس المناظرة لما تحدث جيبى مارس مرة اخرى ماذا قال؟ قال نحن لا يمكن ان نسمح لمن يتبنون مذهباً يخالف الدروينية اي - [00:06:58](#)

في جامعاتنا. طيب انتم تقبلون ام ترفضون؟ واضطهاد الذين يعملون في هذا الباب والرافضين للمذهب التفسيري المادي معروف جداً حتى عندما ارسل مقالة لتتشر في مجلة علمية محكمة وقابل المشرف على المجلة ان تتشر هذه المقالة - [00:07:16](#)

تم طرد المشرف على المجلة. هادي يعني هناك رفض مبدئي. لماذا؟ لان الدراونة لا ينفكون عن نظرتهم الكونية المادية التي ترفض بدءاً في مبتدأ الحديث قبول اي تفسير غير مادي يؤمن بالحكمة في هذا الوجود. اقول هذا الكلام واؤكد عليه لان الكثير من الناس كما قلت يظن - [00:07:36](#)

ببساطة او لحسن ظنهم بالعالم الاكاديمي العلمي يظنون ان هذا العالم بريء من الاغراض هذا غير صحيح يعني مثلاً اه الفيزيائي المشهور جداً ولا ادري وغير مؤمن بالله. يقول في كتابه يقول في الصفحة سبعتاش وتمنتاش - [00:08:01](#)

وهو يتحدث في مسألة نشأة الحياة ويوضح كيف ان كل الحلول المطروحة لنشر الحياة حلول عقيمة اساتذة بل يقولوا يعتبرها سخيفة اصلاً. يقول ويكشف آآ هناك حوافز اخرى لتوجيه البحث العلمي. يقول يشعر العديد - [00:08:23](#)

من الباحثين بعدم الارتياح في شأن التصريح علناً ان اصل الحياة لغز رغم انهم يعترفون بحرية الابواب المغلقة انهم في حيرة. يبدو ان هناك سببين لضيق انفسهم. اولاً هم يشعرون ان ذلك يفتح الباب - [00:08:43](#)

المتدينين الاصوليين وتفسيراتهم الزائفة بطرحهم عن الهمم الى الثغرات ثانياً هم يشعرون بالقلق بان اعترافاً صريحاً بالجهل سيرفع عنهم الدعم المالي. خاصة عن ابحاث البحث عن الحياة في الفضاء الذي يقوله بولديس هنا هو ان العالم العلمي الجماعة العلمية الاكاديمية في الغرب - [00:09:03](#)

ترفض ترفض في باب نشط الحياة وهو باب نزاع كبير بين الدراونة او الماديين وبين المؤمنين بالله. هذا نزاع كبير جداً المؤمنين بالله يقولون ان الحياة لا تنجى الا عن حكمة. وهذا واضح جداً في ادنى رصيد - [00:09:30](#)

للخلية الاولى. ادنى رصيد هذا عالي جدا لا يمكن ان يكون طفرة واحدة. والدرأونة يبحثون عن العشوائية الخلاقة. في هذا الباب يقول يقول ان الدراونة يرفضون الاعتراف بالحقائق التي يعلمونها في صدورهم لانهم ان اعترفوا بهذه الحقائق سيتم - [00:09:48](#) استغلالها من طرف الذين يؤمنون بالخالق ليوضحوا ان التفسير المادي تفسير عقيم اشل. الامر الثاني انهم لا يريدون اعتراف لماذا لانهم ان اعترفوا بان البحث عن التفسير المادي العشوائي لمشهد الحياة فستوقف سيتوقف الدعم المالي الذي يسند اليهم للاستمرار في هذه - [00:10:08](#)

الذين هذا الدعم الذي يملأ جيوبهم مالا. وامر علاقة الدعم المالي توجيهي العلم والعلماء امر معروف ايضا. وقد ذكرته حتى في كتابه عندما قالت ان المشرف الذي آآ الذي ساهم في طردها من الجامعة كان يخشى ان تبقى معه داخل - [00:10:29](#) اسم وان تشاركه الابحاث فيكون اسمها موجود في الابحاث التي يقوم عليها فاذا وجد هذا الاسم داخل هذه المجموعة البحثية توقف الدعم عن هذه مجموعة بحثية لان النشاط العلمي في امريكا كله قائم على وقائم على الدعم من هنا وهناك. فجانب الدعم المالي وهيمنة الماديين في باب الاقسام - [00:10:55](#)

التعليمية وفي باب الدعم المالي كل هذا يؤدي الى خلق كل محاولة للخروج عن دائرة التفكير داخل صندوق المادة داخل التفسير العشوائي اذا هذا الكتاب وهذا الكتاب ايضا وغيرهما من الكتب والابحاث تؤكد ان الانسان يجب ان يتعامل مع قضية - [00:11:15](#) في علاقة العلم بالحقيقة علم الطبيعي السانيس علاقة العلم بالحقيقة التعامل مع هذه المسألة معاملة نقدية ولا ينخدع بكثير من والتقريرات والقطعيات التي تطلق هنا وهناك وانما عليه ان ينظر الى تلك التفاصيل والى خلفياتها - [00:11:42](#) ليكتشف حقيقة ان الديانة ديانة وليست يعني نظرية في في الفيروس. نظرية في بيولوجيا وفي الاخلاق وفي السياسة وفي القيم مجموعها وفي الجمال وفي آآ الحب في كل شيء هي ادروني اصلا كما يؤكدها سمهاريس ويؤكدها دانيت دانت ويؤكدها ريشة داركز وان كان ريشة داركز يريد ان ينفصل عن الضرائب الاجتماعية. لكنه - [00:12:02](#)

ملزم اذا صدق بالدرويني في التفسير البيولوجي ان يأخذ بالضرورية في باب علم الاجتماع وتفسير العلاقات بين الامم. هذه النظرية الديانة تفرض نفسها بقوة القمع لا بقوة الاقناع والحجة. وعندما تسقط هذه الاسوار العالية - [00:12:32](#) وهي قد بدأت في السقوط والتآكل سيكتشف كثير من الناس انهم قد خدعوا بزيف العلم المؤدلج - [00:12:55](#)